ابن عمروك وهو أبو الفضائل ابن أبي عبد الله ابن أبي الفتوح ابن أبي سعد ابن أبي سعيد شرف الدين القرشي التيمي البكري مولده بالقاهرة سنة تسعين وخمس مائة وأجاز له جماعة وحدث هو وأبوه وجده وأخوه صدر الدين البكري وتوفي الرابع من المحرم سنة خمس وستين وست مائة بالهرة ودفن من الغد بسفح المقطم .

نظام الدين ابن المولى الكاتب محمد بن محمد بن محمد .

ابن عبد المجيد نظام الدين أبو عبد الله الأنصاري البغدادي الأصل الحلبي المولد والمنشأ المعروف بابن المولى ولد بحلب في الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وخمس مائة وتوفي سنة ست وخمسين وستمائة بدمشق ليلة الخامس من جمادى الآخرة ودفن من الغد بجبل قاسيون كان صاحب ديوان الإنشاء للملك الناصر صلاح الدين مقدماً على جماعة الكتاب فاضلاً رئيساً الوجاهة العظيمة والمنزلة المكينة عند محذومه وله الترسل والنظم الحسن وروى عنه الدمياطي وسيأتي ذكر أخيه أحمد ونظام الدين المذكور هو الذي استثناه السامري في أرجوزته فقال وليس يستثني من الجماعة غير كمال الدين والنظام .

موفق الدين الخطيب محمد بن محمد بن محمد .

ابن عبد المنعم بن حبيش ابن أبي المكارم الفضل الخطيب موفق الدين أبو المعالي المعروف بخطيب جامع حماة تولى خطابة الجامع الموي والإمامة يوم الجمعة ثامن عشرين شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وست مائة عوضاً عن الشيخ عز الدين الفاروثي فعز على الناس وعليه ذلك فحضر إلى السلطان الملك الأشرف فلما رآه السلحدارية أخذوا بيده وأجلسوه إلى جانب الأمير عز الدين أيبك الحموي نايب الشام فسأل السلطان عنه فأخبر أنه قد عزل وتوهم الشيخ أن الوزير ابن السعلوس عزله فاعتذر إليه السلطان وقال بلغنا أنك ضعيف فقال من صلى مائة ركعة بألف قل هو الله أحد يعجز عن صلاة الفرض يعني صلاة النصف فلم يلتفتوا غليه وانكسر قلبه وهرب في هذه الجمعة حسام الدين الجين فاغتم السلطان وتوجه هو والمراء والعسكر في البرية يفتشون عليه وكانوا قد أطلعوا المنبر إلى الميدان الأخضر فصلى الخطيب موفق الدين بالعوام والسلطان والعساكر مهججون في طلب حسام الدين الجين ثم إن السلطان عاد بعد العصر يوم العيد فنظم بعض الشعراء : .

خطب الموفق إذ تولى خطبة ... شق العصا بين الملوك وفرقا .

وأظنه أن قال ثانية غدا ... دين الأنام وشمله متمزقا .

ثم ثم إن الموفق طلب إلى حماة وولى القضاء بها مدة ثم إنه قدم دمشق متجفلاً من التتار

فتوفى C تعالى بدرب القاضي سنة تسع وتسعين وست مائة وكان من الخير والدين والصلاح .

عز الدين ابن الوزير العلقمي محمد بن محمد بن محمد .

عز الدين أبو الفضل ابن الوزير ابن العقمي قرأ القرآن والعربية على التقي حسن ابن القاقلاني الحلى النحوي واللغة علي رضى الدين الصغاني وكتب التقاليد عن الخليفة أيام والده وله النظم المتوسط كتب على كتاب معجم الأدباء لياقوت الحموي .

سماء أنارت للفضائل أنجماً ... وبحر آثار الدر فذاً وتوأما .

جلا أوجه الآداب زهراً مضيئة ... فثقف عود العلم حتى تقوما .

آثار خفيات الفضائل فأنثنى ... سناها مضيئاً بعد أن كان مظلماً .

وألف من بعد التفرق شملها ... على أن فيه حسنها متقسما .

تضمن أسماء ينير بها الدجى ... ويهدي بها الغاوي ويجلي بها العمى .

شمس الدين ابن الشيرازي محمد بن محمد بن محمد